التعليق على شرح العقيدة الطحاوية || الدرس العشرون: من صفحة:)٦٣٢_٥٤٢(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب عرش عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. في خلقه الا ما شاءه جل وعلا ولذا قال تعالى من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم - 00:00:03

فهو الذي قدر الخير والشر والحياة والاماتة كذلك ايضا الكفر والايمان واضحة والنصوص واضحة فيه اه هناك طوائف من اهل الاهواء يرون ان الله عز وجل شاء الايمان نعم. اما الكفر قالوا ما شاء - 00:00:41

اراد من المؤمن من الكافر ان يؤمن لكن الكافر مشيئته غلبت قالوا مشيئته غلبت وسبب جعلهم هذا القول بهذا طبعا انهم تمسكوا بشبه وايضا ارادوا ان ينزهوا الله عز وجل عن اشياء ظنوا انها لا تليق به - 00:01:05

وهذا باطل. طبعا غالب اهل الاهواء من المعتزلة والجهمية وغيرهم يؤصلون قواعد ثم يحاكمون النصوص عليها وايضا هم وقعوا في التشبيه اولا ثم وقعوا في التعطيل ثانيا اه والحاصل من الشبهات انهم لم يفهموا المراد بقول الله عز وجل - 00:01:26

سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباءنا. اول اباؤنا وقوله وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم انهم الا يخلصون. كيف نجمع بين هذه الايات بين الايات السابقة - 00:01:51

المؤلف الى ثلاث توجيهات التوجيه الاول عفا الله عنك قيل قد قيل قد اجيب على هذا باجوبة من احسنها انه انه انكر عليهم ذلك لانه احتجوا بمشيئته على رضاه ومحبته - 00:02:07

وقالوا لو كره ذلك وسخطه لما شاء فاجعلوا مشيئته دليل رضاه. نعم انهم اه زعموا انه هو الذي رظي لهم هذا الامر وانه احبه منهم. فجعلوا المشيئة يعني لم يفرقوا بين الارادة الكونية. والارادة الشرعية - 00:02:21

فجعلوا كل مشيئة منه هي داخلة في المحبة مباشرة. الله جل وعلا شاء ان ينقسم الخلق الى مسلم وكافر. لكن لا يرظى الكفر ولا يحب الكفر منها شاء ان يكون هناك اناس ظالمون. واناس عادلون لكنه لا يحب الظلم - 00:02:42

شاء ان يكون هناك اناس صادقون واناس كاذبون لكنه لا يحب الكذب. اذا هناك فرق بين الاشاءة المشيئة الكونية والمشيئة الشرعية هذا واحد فهذا الجواب الاول. الجواب الثاني وانكر عليهم اعتقادهم ان مشيئة الله دليل على امره به. نعم وهذا الوجه الثاني. نعم - 00:03:01

وانكر عليهم معارضة شرعه وامره الذي ارسل به رسله وانزل به كتبه بقضائه وقدره تجعل المشيئة العامة دافعة للامر فلم يذكروا المشيئة على جهة التوحيد. وانما ذكروها معارضين بها لامره دافعين بها لشرعه - 00:03:25

الزنادقة والجهال اذا اذا امروا او اذا امروا او نهوا احتجوا بالقدر. وقد احتج سارق على عمر رضي الله عنه قادر فقال وانا اقطع يدك بقضاء الله وقدره يشهد لذلك قوله تعالى في الاية كذلك كذب الذين من قبلهم فعلم ان فعلم ان مرادهم التكذيب فهو من - 00:03:42

هو من قبل الفعل فهو من قبل الفعل من اين له ان الله لم يقدره على الغيب هذا اجاب الان عن هذه الاشكالات اجابات سريعة طبعا من الاشكالات التي آآ يريدونها قصة ادم وموسى. حينما احتج ادم على موسى وقال يا موسى - 00:04:06

او قال قال موسى حينما احتج موسى على ادم وحصلت المناظرة بينهما فقال موسى يا ادم انت ابو البشر الذي خلقك الله بيده

اسكنك جنته اه امر الملائكة فسجدوا لك - 00:04:29
فعصيت الله فاخرجت الناس من الجنة بخطيئتك فقال ادم عليه السلام الى ان قال انت موسى الذي اعطاه الله التوراة وكتبها بيده الى ان قال فكم وجدت الله كتب علي كتب وعصى ادم قال فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فهو؟ قال نعم قال بكم وجدت الله عز وجل - 00:04:47
كتب التوراة قبل ان اخلق قال باربعين سنة هل اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان اخلق باربعين سنة؟ قال فحج ادم موسى فحج ادم موسى. خلاصتها هل ادم عليه السلام - 00:05:10
آآ احتج اه بهذه بهذا التقدير على اه المعايب او على ما حصل من المخالفة او احتج على المصيبة اخذ العلماء منها قاعدة. قالوا القدر يحتج به على المصائب ولا يحتج به على المعايب - 00:05:27
بمعنى ان المصيبة اذا حصلت للانسان وقال هذا قضاء الله وقدره لكن يأتي ويقع في الفواحش ويخالف امر الله عز وجل يقول هذا مقدر هذا ليس عذرا ولذلك قال ادم اتلومني على امر قد كتبه الله لي قبل ان اخلق باربعين سنة ادم عليه السلام - 00:05:46
قبل الله توبته وانزلها ايضا في القرآن اذا لا لوم عليه. فمن عصى ثم تاب لا لوم عليه هذا يعني الذي اراده اه ادم عليه السلام ولذلك اللوم انما وقع على المصيبة لا على ذات الذنب. وموسى عليه السلام قال فاخرجت الناس - 00:06:12
هذي مصيبة ما قال يعني ما بدأ يلومه على ذنب تاب منه ولذلك هذا الحديث ايضا لا حجة للقدرية ولا للجهمية به. فنحن نثبت ان الله قدر كل شيء وان من عصى - 00:06:35
فان ذلك بتقدير الله لكن الله عز وجل اقام الحجة وابان السبيل وبين الطريق للانسان. الامر الاخر ان العبد اثناء عصيان لا حجة له بالقدر لكن اذا عصى وتاب فانه لا يلام بعد التوبة لان هذه مصيبة من ظمن المصائب التي تكون قد اصابتهم - 00:06:54
الله عنكم فان قيل فما تقولون في احتجاج ادم على موسى عليه السلام السلام بالقدر اذ قال لو تلومني اتلومني على امر قد كتبه الله علي قبل ان اخلق باربعين عاما - 00:07:16
وشهد النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم حج موسى اي غلبه بالحجة نتلقاه بالقبول والسمع والطاعة لصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نتلقاه بالرد والتكذيب لراويه. كما فعلت القدرية - 00:07:29
ولا بالتأويلات الباردة بل الصحيح ان ادم لم يحتج لم يحتج بالقضاء والقدر على الذنب وهو وهو كان اعلم بربه بل احاد بنيه من المؤمنين لا يحتج بالقدر فانه باطل وموسى عليه السلام كان اعلم بابيه وبذنبه من ان يلوم ادم عليه السلام على ذنب قد تاب منه وتاب الله عليه واجتباه وهدى - 00:07:44
وانما وقع اللوم على المصيبة التي التي اخرجت اولاده من الجنة. فاحتج ادم عليه السلام بالقدر على المصيبة. لا على الخطيئة ان القدر يحتج يحتج به عند المصائب لا عند المعائب وهذا المعنى احسن ما قيل في الحديث - 00:08:08
فما قدر من المصائب يجب الاستسلام له فانه من تمام الرضا بالله ربا. واما الذنوب فليس للعبد ان يذنب وان واذا اذنب فعليه يستغفر ويتوب ويتوب من المعائب فيتوب من المعائب ويصبر على المصائب. قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك. وقال تعالى - 00:08:27
وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. واما قول ابليس ربي بما اغويتني انما انما انما ذم انما ذم انما ذم على احتجاجه بالقدر لا على اعترافه بالقدر واثباته له. الم تسمع قول نوح عليه - 00:08:49
السلام. ولا ينفعكم نصحين اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. ولقد احسن القائل وما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن. وعوه ابن منبه انه قال نظرت في القدر فتحيرت. ثم نظرت فيه - 00:09:07
غيرت ووجدت اعلم الناس بالقدر اكفهم عنه. واجهل الناس بالقدر انطقهم به قوله يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضله ويضل من يشاء. ويخذل ويبتلي عدلا. نعم هو لما تكلم ان من ظل - 00:09:27
فقد ظل بقضاء الله وقدره ومن اهتدى فقد اهتدى بقضاء الله وقدره زاد هذا توظيحا وهو ان من هداه الله عز وجل وعصمه وعافاه

من الوقوع في المخالفات فهذا فضل من الله عز وجل - 00:09:47
ومن ضل فقبل بمشيئة الله عز وجل وعدله الخلق خلقه وقد اقام الحجة وبين السبيل فمن هداه فبفظله ومن اضله فبعدله كما جاء في الحديث الصحيح ان الله خلق خلقه - 00:10:07
في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل من هداه الله عز وجل هذا مزيد فضل يجب عليه ان يشكر الله كما قال تعالى يمنون عليك ان اسلم وقل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين - 00:10:25
ولذلك المنة لله عز وجل عليك حينما هداك حينما هداك لاصل الايمان هو الذي امتن عليك بذلك وحينما هداك لشعب الايمان هو الذي وفقك لها. وحينما ثبتك علي فكلما ازددت طاعة يجب عليك ان تزداد تواضعا - 00:10:47
نزداد شكرا لله عز وجل لانه بفضله جل وعلا هداك واذا ظل الانسان وبعدل الله عز وجل لم يخلق اه عنده شيء مما يكون سببا لهدايته لكنه اعطاه الحواس التي يعرف بها هذا ويعرف بها هذا واقام - 00:11:04
عليه الحجة لكنه لم يأتيه مزيد فضل من الله عز وجل حتى يخرج من الظلمات الى النور الله عنكم قوله يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلا ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدله. فيخذل - 00:11:26
ويخذل ويبتلي عدلا قال الشارح هذا رد على المعتزلة قولهم هذا رد على المعتزلة قولهم بوجوب فعل الاصلح للعبد على الله وهي مسألة الهدى والضلال. قالت المعتزلة الهدى من الله بيان طريق الصواب والاضلال. تسمية العبد تسمية العبد - 00:11:45
قال او حكمه تعالى على العبد بالضلال عند خلق العبد الضلالة في نفسه وهذا مبني على اصلهم الفاسد ان افعال العباد مخلوقة لهم والدليل على ما يزعمون ان افعال العباد مخلوقة لهم وليست مخلوقة لله - 00:12:06
الكافر هو الذي شاء كفره ولم يشأه الله. وهذا غاية البطلان والنصوص اه لا تدل على هذا الكافر خلق الله اه له ارادة وايضا لا يكون منه الا ما شاءه الله. فمشيئته ثابتة ومشيئة الله فوق مشيئته - 00:12:21
الله عنكم الدليل على ما قلناه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. ولو كان الهدى بيان الطرئ ولو كان الهدى بيان الطريق لما صح - 00:12:41
هذا النفي عن نبيه. لانه صلى الله هم يعني يزعمون ان الهدى الهداية من الله هي بيان الطريق. طيب وخلق الهداية في قلبه قالوا هذه ليست اه منه واهل السنة يقولون الهداية نوعان هداية توفيق والهام - 00:12:52
وهداية دلالة وارشاد بداية الدلالة والارشاد يملكها الانسان ولذا قال الله عز وجل طبعا وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا والنبي صلى الله عليه وسلم اه ارسل ليهدي الخلق لكن يهديهم هداية دلالة وارشاد - 00:13:11
النوع الثاني هداية التوفيق والالهام ان يقذف في قلب العبد محبة الهداية ويوفقه لها. هذه ما يملكها الا الله. وهي المنفية في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:13:37
المعتزلة ينفون النوع الثاني. يقولون الله جل وعلا يهدي بمعنى انه اه يبين طريق الصواب. لكنه ما يوفر ولا يخلق طريق الصواب في قلب العبد كما لا يخلق في قلب العبد ارادة الشر وارادة آآ الكفر وهذا مناقض لما جاء في الكتاب والسنة فالجميع خلق الله لكنه - 00:13:52
ايضا اثبت المشيئة للمخلوق وحاسبه عليها الله عنكم. لانه صلى الله عليه وسلم بين الطريق لمن احب وابغض وقوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. وقوله يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء - 00:14:16
ولو كان الهدى من الله ولو كان الهدى من الله البيان وهو عام في كل نفس لما صح التقييد بالمشيئة. وكذا قوله تعالى ولولا نعمة ربي كنت من المحضرين وقوله من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم - 00:14:34
قوله وكلهم وكلهم يتقلبون في مشيئاته بين فضله وعدله قال الشارح رحمه الله فانه كما قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن فمن هداه الله الى الايمان فبفضله وله الحمد ومن اضل - 00:14:52

ظله فبعدله وله الحمد. الله اكبر وسيأتي لهذا المعنى زيادة ايضاح ان شاء الله تعالى فان الشيخ رحمه الله لم يجمع الكلام في القدر في مكان واحد هل فرقه فاتيت به على ترتيبه - 00:15:09

قوله وهو متعال عن الاضداد والانداد قال الشارح رحمه الله الضد المخالف والند المثل. فهو سبحانه لا معارض له بل ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا مثل له كما قال - 00:15:23

ولم يكن له كفوا احد ويشير الشيخ رحمه الله بنفي الضد والند الى الرد على المعتزلة في زعمهم ان العبد يخلق فعله قوله لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه. ولا غالب لامره - 00:15:37

قال الشارح كي لا يرد قضاء اي لا يرد قضاء الله راد ولا يعقب. اي لا يؤخر حكمه مؤخر ولا يغلب على امره ولا يغلب امره غالب بل هو الله الواحد القهار - 00:15:54

قوله امنا بذلك كله وايقين وايقنا ان كلا من عنده. قال الشارح اما الايمان فسيأتي فسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى والايقان الاستقرار الماء في الحوض اذا استقر من يقن الماء في الحوض اذا استقر والتنوين فيه كلا بدل الاظافة - 00:16:08

لكل كائن محدث من عند الله اي بقضائه وقدره اي بقضائه وقدره وارادته ومشيئته وتكوينه. وسيأتي الكلام على ذلك فيما موضعه ان شاء الله تعالى قوله وان محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى - 00:16:37

قال الشارح الاصطفاء والاجتباء والارتضاء متقارب المعنى واعلم ان كمال المخلوق في تحقيق عبودي في تحقيق لله تعالى وكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كماله وعلى درجته. ومن توهم ان المخلوق يخرج عن العبودية بوجه من الوجوه - 00:16:56

وان الخروج عنها اكمل فهو من الصوفية الذين يزعمون ان العبد يصل الى مرتبة خلاص ترتفع عنه التكاليف هذا لا يكون الا اذا كان الانسان اما اذا كان عاقلا فمهما بلغ من الصلاح فان التكاليف تزداد عليه. ولذا مدح الله نبيه في اعلى مقامات - 00:17:16

آآ المقامات التي وصلها مدحه بانه عبد كما قال تعالى اليس الله بكاف عبده الذي اسرى بعبده ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا هذه اعلى مقامات وصل اليها النبي عليه الصلاة والسلام الاسراء في السماء - 00:17:38

الكفاية من من الخلق وكذلك ايضا اثبات الوحي ومع ذلك قال على عبده فهو عبد تجري عليه التكاليف كما تجري على جميع المكلفين. ولذا قال وان محمدا عبده ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى ثلاث اوصاف - 00:17:55

وعد ونبي صلى الله عليه قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. الى غير ذلك من الايات وذكر الله نبيه صلى الله عليه وسلم باسم العبد في - 00:18:14

اشرف المقامات وقال في ذكر الاسراء. سبحان الذي اسرى بعبده. وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه. وقال تعالى فاوحى الى عبده ما وقال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا وبذلك استحقت وبذلك استحق التقديم التقديم على الناس - 00:18:30

في الدنيا والاخرة. ولذلك يقول المسيح عليه السلام يوم القيامة اذا طلبوا منه الشفاعة بعد الانبياء عليهم السلام. اذهبوا اذهبوا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فحصلت له تلك - 00:18:52

فحصلت له تلك المرتبة بتكميل عبوديته لله تعالى وقوله وان محمدا بكسر الهمزة عطفا على قوله ان الله واحد لا شريك له لان الكل معمول القول اعني قوله نقول في توحيد الله - 00:19:07

والطريقة المشهورة عند اهل الكلام والنظر تقرير نبوة الانبياء بالمعجزات. لكن كثير لكن لكن كثير لكن كثير منهم لا يعرف نبوة الانبياء الا بالمعجزات. وقد روي ذلك بطرق مضطربة والتزم كثير منهم انكار خرق العادات - 00:19:23

انكار خرط اهل الكلام والنظر يقصد بهم اهل المنطق والفلسفة وغالبا هم المعتزلة والجهمية كذلك ايضا يلحق بهم الاشاعرة العقل على النقل واما اهل الاثر اهل الحديث والاثر فهم الذين اتبعوا النصوص - 00:19:43

غالب اهل الكلام والنظر انما يثبتون النبوات بالمعجزات واهل الحديث والاثر يثبتونها بالدليل والمعجزات هذه دلائل لكنها ليست هي الاصل نثبت النبوة بما دل عليه الدليل من القرآن والسنة ان فلانا نبيا نثبت له النبوة نعم - 00:20:03

الله عنكم. والتزم كثير منهم انكار خرق العادات لغير الانبياء حتى انكروا كرامات الاولياء والسحر ونحو ذلك. زعما ان هذا يختلط فيه

ان حال النبي بالدعي ولانهم لم يجعلوا طريقا لاثبات النبوة الا طريق خرق العادات - 00:20:23
ولا ريب ان المعجزات دليل صحيح لكن الدليل غير محصور في المعجزات. فان النبوة انما يدعيها اصدق الصادقين واكذب الكاذبين. ولا يلتبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلين. بل قرائن احوالهما تعرب عنهما وتعرف بهما. تعرف - 00:20:43
وتعرف بهما وتعرف بهما والتمييز بين الصادق والكاذب له طرق كثيرة فيما فيما دون دعوى النبوة. فكيف بدعوى النبوة؟ وما احسن ما قال رضي الله عنه لو لم يكن فيه ايات مبينة - 00:21:05
لو لم لو لم يكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تأتيك بالخبر وما من احد ادعى النبوة من الكذابين الا قد ظهر عليه من الجهل والكذب والفجور. واستحواذ الشياطين عليه. ما ظهر لمن له ادنى تمييز - 00:21:23
فان الرسول لابد فان الرسول لابد ان يخبر الناس بامور ويامرهم بامور ولابد ان يفعل امورا يبين بها صدقه والكاذب يظهر في في نفس ما يظهر الكاذب يظهر في نفس ما يأمر به ويخبر عنه - 00:21:39
وما يفعله ما ما يبين به ما يبين به كذبه من وجوه كثيرة الله عنكم. ما يبين به كذبه من وجوه كثيرة. والصادق ضده. بل كل شخصين ادعيا امرا احدهما صادق والاخر والاخر - 00:21:59
والاخ والاخر كاذب والاخر كاذب لابد ان يظهر صدق هذا وكذب هذا ولو بعد مدة اذ الصدق مستلزم للبر والكذب مستلزم للفجور. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى - 00:22:17
البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب. حتى يكتب عند الله كذابا - 00:22:36
ولهذا قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعون انهم في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:22:54
الكهان ونحوهم وان كانوا احيانا يخبرون بشيء من الغيبيات ويكون صدقا. فمعهم من الكذب والفجور ما يبين ان الذي يخبرون به ليس ليس ليس عن ليس عن ليك ليس عمالك وليسوا بانبياء. ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد - 00:23:10
قد خبأت لك خبيا. وقال هو الدخ. قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك. يعني انما انت كاهن وقد قال للنبي صلى الله عليه يأتيني صادق وكاذب وقال ارى عرشا على الماء وذلك هو عرش الشيطان. وبين ان الشعراء يتبعهم الغاوون والغاوي - 00:23:30
الذي يتبع هواه وشهوته. وان كان ذلك مضرا له في العاقبة من عرف فمن عرف الرسول وصدقه من عرف الرسول وصدقه ووفاءه ومطابقة قوله لعمله لعمله علم علما يقينا انه ليس بشاعر ولا كاهن - 00:23:50
والناس يميزون بين الصادق والكاذب بانواع من الادلة. حتى في المدعي للصناعات والمقالات كمن يدعي الفلاحة والنس. كما يدعي الفلاحة والنساء والنساجة والكتابة او علم النحو والطب والفقه وغير ذلك - 00:24:10
والنبوة مشتملة على علوم واعمال لابد ان يتصف الرسول بها. وهي اشرف العلوم واشرف الاعمال. فكيف يشتبه الصادق فيها بالكاذب ولا ريب ان المحققين على ان خبر الواحد والاثنين والثلاثة قد يقترن به من القرائن - 00:24:26
ما يحصل معه العلم الضروري كما يعرف الرجل كما يعرف الرجل رضا الرجل وحبه وحبه وبغضه وفرحه وحزنه وغير ذلك مما في نفسه بامور تظهر على وجهه قد لا يمكن التعبير عنها. كما قال تعالى ولو نشاء لاريناك ولو نشاء لاريناك هم فلعرفتهم - 00:24:44
ثم قال ولا تعرفنهم في لحن القول وقد قيل ما سر احد سريرة الا الا اظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات فاذا كان صدق المخبر وكذبه يعلم بما يقترن به من القرائن. فكيف بدعوى المدعي انه رسول الله - 00:25:06
كيف يخفى صدق هذا من كذبه وكيف لا يتميز الصادق في ذلك من الكاذب بوجوه من الادلة ولهذا لما كانت خديجة رضي الله عنها تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انه الصادق البار. لا علينا ان نقف على قوله والنبوة مشتملة على - 00:25:26
- 00:25:43